

المحاضرة السابعة: نتائج  
حركة الكشف الجغرافية في القارة الأمريكية

الأستاذة: سلطان نجاح

مقياس: أوروبا والأمريكتين في الفترة المعاصرة

السداسي الأول

الموسم الجامعي: 2024-2025

## ➤ نتائج حركة الكشف الجغرافية:

من الناحية التجارية انتقل مركز الثقل التجاري للمحيط الأطلسي بدل البحر المتوسط حيث حدثت ثورة تجارية بين دول البحر المتوسط والاطلنطي وقويت دول غرب أوروبا بسبب عمليات الاستيراد والتصدير كما هاجر الناس من أوروبا للعالم الجديد بحثا عن الثروة، وكانت أوروبا قد عرفت محاصيل جديدة لم تكن تعتبرها من الأساسيات مثل الكاكاو التبغ الذرى البطاطس.

هذا فضلا عن زيادة رؤوس الأموال في الدول الاستعمارية وازدادت الرغبة للاستثمار لذا توجهت الدول لامتلاك مناطق تتوفر بها المواد الخام اللازمة للصناعة أو مناجات تساعد نجاح الزراعة، كما استخدمت رؤوس الأموال في تنمية مواد ومحاصيل الزراعة النقدية غالية الثمن كالبن مثل ما فعلت هولندا وقد أدت أيضا الكشف من الناحية السياسية للاستعمار والتوسع فأدت لمشاحنات بين الدول مثل حرب السبع سنوات فكانت الدول تقيس قوتها بكثرة الدول التي تسيطر عليها فأدت الأطماع لتأسيس أساطيل حربية وظهور أفكار جديدة تقر بالانفرقة والعنصرية وتتادي بعظمة الرجل الأبيض وسيادته على باقي الأجناس البشرية.

اجمالا من أهم النتائج المترتبة عن رحلات الكشف الجغرافية أيضا توفر معلومات عن النباتات والحيوانات التي لم يعهدها الأوروبيون من قبل، كما أن الكشف قدمت للعالم مناطق جغرافية وقارات جديدة لم تكن معروفة من قبل مثل أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وأستراليا والقارة القطبية الجنوبية كما ساهمت الكشف في إعداد خرائط مكتملة للأجزاء الداخلية للقارات ووضعت كل التفاصيل عنها من أنهار وبحيرات ومظاهر تضاريسية مختلفة.

كان الذهب من المعادن التي جذبت الأوروبيين لغرب أمريكا وفي الشمال كان للفراء دور هام في اكتشاف القسم الشمالي من القارة الأمريكية الشمالية.

- أضيفت قارتين للعالم.
- اثبات حقيقة كروية الأرض والعثور على طريق يتجه صوب الشرق بالدوران حول أمريكا الجنوبية عن طريق مضيق ماجلان.
- حدوث تغيير في توزيع سكان العالم فقد انتقل ملايين البشر من قارة أوروبا لقارة أمريكا واختلطوا مع السكان الأصليين من الهنود الحمر.
- انتقلت الديانة المسيحية بمذاهبها المتباينة للقارة الجديدة
- أدت حركة الكشوف لإنشاء أساطيل وشركات تجارية كبرى فنشأت الثورة التجارية في القرن 16م كما عمدت هذه الشركات لتمويل الأساطيل التي تعبر القارات وتمول حركة الهجرة من أوروبا لشواطئ العالم الجديد.